تنظيم الأسرة ضرورة اجتماعية ووطنية

علماء واختصاصيون من محافظتي صنعاء وعدن:

تنظيم الأسرة دعوة تنطلق من روح الاسلام المؤكد على ضرورة العناية بالناشئة وعدم تعريضها للضياع

□ .. أكد فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية في عدد من خطاباته على ضرورة تنظيم الأسرة.. وهي قضية اجتماعية ووطنية هامة تتطلب اهتمام وتعاون كافة أبناء الوطن اليمني.. في خلق وبناء جيل نموذجي مسلح بالعلم والمعرفة والمهارات الفنية والمهنية والأخلاق الفاضلة والسلوكيات الحميدة يسهم بفاعلية في عملية البناء الوطني.

ونتيجة للأهمية الكبرى التي تكتسبها دعوة الرئيس/ القائد لأبناء الوطن اليمني الى القيام بتنظيم الأسرة.. نلتقي مجموعة من الأخوة علماء الدين والاختصاصيين في هذا المجال.. وكذا المواطنين في محافظات الجمهورية الذين تحدثوا عن أهمية تنظيم الأسرة ومردوداتها الايجابية على الأسرة والمجتمع والوطن.. وهاكم الحصيلة ولقاءات اليوم من محافظتي (صنعاء وعدن)..

متابعة/ رياض شمسان - عبدالناصر الهلالي - ابراهيم القرضي

محافظة عدن

● الشيخ/ علوي عبدالله طاهر - خطيب مسجد الهاشمي:

- يستعمل مصطلح تنظيم الأسرة حالياً بما يفيد المعنى المتعارف عليه المتعلق بتنظيم الذرية من حيث القلة والكثرة، ولم يشع استعمال هذا المصطلح إلا في الستينات من القرن الماضي، وأتى ليكون بديلاً لمصطلحات أخرى تعطي المعنى ذاته مثل: تحديد النسل، تنظيم النسل، تحديد الحمل، منع الحمل، تنظيم الحمل، منع النسل... الخ.

فقد رأى بعض الباحثين في شئون الأسرة أن مصطلح (تنظيم الأسرة) تآنس به الأذن وتستجيب له النفس، ذلك أن كلمة (تنظيم) واسعة المدلول فسيحة المفهوم لأن التنظيم مطلوب في كل أمر، وقد يكون التنظيم حسياً أو عاطفياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً.. الخ.

وكلمة (الأسرة) كلمة عريضة عميقة، هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع.. فبسلامة الأسرة وقوتها يكون المجتمع سليماً قوياً، وبناء الأسرة يحتاج الى تمهيد واعداد، والأسرة في الغالب تضم زوجاً وزوجة واولادهما (بنين وبنات) اضافة الى الأقارب أو ذوي الحاجات. فاذا أضفنا كلمة (التنظيم) الى كلمة (الأسرة) يتكون لدينا مصطلح من كلمتين، ويقصد به العمل الذي يؤدي الى تهيئة الظروف السوية التي تساعد على تنظيم الأسرة لتعيش حياة سعيدة في مختلف جوانب الحياة.

ويتمثل تنظيم الأسرة في عدة مجالات داخل الأسرة مثل:

- تنظيم الأسرة فيما يتعلق بالذرية من حيث القلة والكثرة.
- تنظيم الأسرة فيما يتعلق بالتمهيد لبناء الأسرة بناء سليماً.
- تنظيم الأسرة فيما يتعلق بإيراداتها ومصروفاتها.
- تنظيم الأسرة فيما يتعلق بتحديد العلاقة بين الزوجين والأولاد والوالدين، وبين ذوي القربى والأرحام.
- تنظيم الأسرة فيما يتعلق بالنواحي العلمية والثقافية والطبية والاجتماعية.

وقد جاءت دعوة الأخ/ رئيس الجمهورية الى ضرورة تنظيم الأسرة اليمنية انطلاقاً من خطورة مشكلة التزايد السكاني وسرعة نمو عدد الأفراد في الأسرة اليمنية.. بحيث أصبحت سرعة التزايد في عدد السكان تفوق امكانيات المجتمع في تلبية حاجة السكان.

وتكمن أهمية دعوة الرئيس للعمل على تنظيم الأسرة في أنه يرى أن العبرة ليست في كثرة أعداد المجتمع وكثافتهم، ولكن في بناء المجتمع والعناية بأفراده والاهتمام بتربية أبنائه تربية سليمة وتكوينهم تكويناً قوياً، ليكونوا مواطنين صالحين أقوياء يسهمون في بناء الوطن والنهوض به.

فالرئيس من موقع مسئوليته في قيادة المجتمع لا يريد أن يرى نسلاً ضعيفاً، يعاني من الجهل والمرض والفقر، ولكنه يريد نسلاً قوياً صالحاً في جسمه وعقله وروحه وخلقه، أي أنه لا يريد أن يرى مجتمعنا يعني بالكم ولا يعني بالكيف، بل يريده مجتمعاً متوازناً يتناسب فيه النمو السكاني مع الموارد الاقتصادية المتاحة.

والأسرة اليمنية باعتبارها نواة المجتمع وخليته الأولى لابد أن تعيش بنظام حتى تكون مستقرة، وتحقق الحكمة من وجودها.

فرب الأسرة الذي يحب أولاده ويتحمل مسئوليتهم أمام الله لا يطيق أن يرى أمامه عدداً من الأولاد يعجز عن الإنفاق عليهم ولا يستطيع أن يحسن تربيتهم وتعليمهم في عصر تطول فيه فترة الاعداد مع التطور العلمي وتغيير ظروف الحياة.. لذا لابد أن تنشأ الأجيال اليمنية وهي واعية ومتعلمة وصحيحة وسليمة الجسم والتفكير لتكون أكثر قوة وقادرة على تحمّل أعباء الحياة في مجتمع متغير دوماً.

ولذا فإنه مطلوب من جميع أفراد المجتمع التجاوب مع هذه الدعوة والتفاعل معها، باعتبارها دعوة تنطلق من روح الاسلام الذي يؤكد على ضرورة العناية بالناشئة والعمل على عدم تعريضها للضياع.. فالرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول» أي كفاه إثماً أن يهمل من يعولهم من البنين والبنات.

لذا لابد من أن يسهم المجتمع بكل فئاته ومؤسساته على التوعية في مجال تنظيم الأسرة، وتقع المسئولية بالدرجة الأولى على علماء الدين وخطباء المنابر والاعلاميين على اختلاف وسائلهم.

التوعية الاجتماعية

● الأخ/ توفيق الشميري - أخصائي اجتماعي:

- بالطبع تختلف المردودات أن الايجابية لتنظيم الأسرة على المجتمع بإختلاف التركيب الاجتماعي الحي، فكل مجتمع له مقوماته الخاصة به التي تساعد على تشكيل البنية الخاصة به ممثلة في عادات وتقاليد كل مجتمع على حسب ما يتناسب مع كل أفة، مجتمع على حسب ما يتناسب مع كل أفة، وتسمى أسرة «ممتدة» حيث يعيش الأحفاد والآباء في البيت الكبير الذي يرجع للأسرة كبل (بيت الجد) وتعتمد هذه الأسرة على مصدر دخل واحد قد يكون قطعة أرض يزرعونها أو على تربية الماشية أو على مصدر الصيد وهذا يختلف على طبيعة المكان الذي تسكنه هذه الأسرة، ولكن ما نشهده من حدوث تغيرات اجتماعية ومكانية طرأت على شكل الأسرة في السابق ظهرت الأسرة النواة أي الأسرة الصغيرة والتي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء فقط ويختلف مصدر دخل هذه الأسر فقد يكون رب هذه الأسرة يعتمد على الراتب الشهري وهذا يختلف بحسب ما يحمله رب كل أسرة من مستواه الدراسي ومؤهله العلمي الذي يمكنه من شغل وظيفة مرموقة يحصل منها على دخل شهري يتناسب مع متطلبات واحتياجات أفراد أسرته.. كما أنه يجب على رب الأسرة تحديد وتنظيم عملية الانجاب والأولاد وتساعده في ذلك الزوجة ومدى ثقافتها ووعيها في مسألة تنظيم حياة هذه الأسرة وكيفية توفير واعداد الترتيبات لانشاء أسرة صغيرة يتناسب دخلها مع متطلبات كل فرد في هذه الأسرة.. هذا اذا وجد التوافق الاجتماعي والثقافي والعمري بين الزوجين في الأسرة نفسها وقد تحتاج هذه الأسرة الى ارشادات مؤسسات خاصة في عملية الارشاد والتوعية الاجتماعية بتنظيم حياة الأسرة وأرباب الأسرة، وكلما كانت هذه الأسر قديماً أو حديثاً ممتدة أو نواة تتشكل بشكل طبيعي ومتماسك.. حيث يرتبط كل فرد في هذه الأسرة ارتباطاً جذرياً ببقية الأفراد تمكنت هذه الأسرة في النهوض وتحقيق نموذج أفضل لشكل للأسرة المترابطة، وكلما ازداد هذا النموذج الصحيح في الأسرة تحققت لنا كتلة مترابطة في الأسرة التي تشكل لنا مجتمعاً متكاملاً يعيش في ترابط اجتماعي متماسك يتمتع أفراده بنوع من التكامل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي يساعد المجتمع على النهوض بكل المقومات والقدرات التي يستنجدها في استخدام كل ما تمتلكه من موارد بشرية وثروات طبيعية واستغلالها بالشكل الصحيح الذي يتناسب مع احتياجاته والتخطيط لمستقبل أفضل لاستمرار هذا المجتمع متماسك وعوامل التغير الذي يتعرّض لها المجتمع من حين الى آخر وبدون هذه المقومات الأولى والأساسية لانشاء الأسرة على الأسس الصحيح حدث فيها الاضطرابات والاهتزازات واتسعت الهوة والشرخ بين أفرادها وأدى هذا الى انتقاء علامة الترابط بين الأجزاء المكونة للأسرة وهذا الترابط هو الأساس الأول لقيام الأسرة التي تعتبر النواة الأولى لتكوين المجتمع.

مردودات ايجابية

●الدكتورة/ أفراح علي سعيد - مديرة تنظيم الأسرة في خورمكسر:

- أولاً: تنظيم الأسرة ضرورة ملحة لاسيما وأن له أضراراً صحية على المرأة في حالة الولادة المتكررة.. بالاضافة الى إرهاق الأسرة، وهذا الأمر نستشفه من النساء اللواتي أنجبن أكثر من سبعة أطفال ويشتكين كثيراً من الظروف المعيشية.. خاصة اذا كان الأب بدون عمل دائم ونساء يشتكين من عدم سماح أزواجهن لهن بمسألة تنظيم الأسرة ونحن بدورنا نحاول الجلوس مع مثل هؤلاء ونقنعهم بضرورة ذلك والكثير منهم يتجاوب معنا بشكل جيد.. كما أن نسبة الاقبال ١٥٨ بالشهر الواحد في خورمكسر فقط من النساء اللواتي يرغبن في تنظيم النسل.. والمسألة تتزايد بشكل ايجابي ادراكاً منهن من أن المردودات السلبية قد تؤثر على الأسرة في الوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق الجنس بما فيها فيروس المناعة البشرية.

كما يساعد تنظيم الأسرة الرجال والنساء على رعاية أسرهم ويساعدهم على توفير حياة أفضل للأسرة مما يحقق تحسين حالة الأسرة.

ويتم الاهتمام بتنظيم الأسرة كطريقة وقائية لتفادي وفيات الأمهات والأطفال عن طريق التوعية بأهمية المباعدة ما بين طفل وآخر وأثره الايجابي على صحة الأم والطفل والأسرة وبعدها التوعية بالوسائل المتاحة ونسبة الأمان بها وكيفية الاستخدام لهذه الوسائل وتحث الأسرة على تلقي الخدمة في مراكز صحية وأن لا تستخدم الوسائل إلا بعد المشورة الصحية من الكوادر المؤهلة والتي تساعد متلقي الخدمة على اختيار الوسيلة الآمنة والفعالة واستخدامها بالشكل الصحيح مما يؤمن لنا فعالية أكيدة واستمرارية في الاستخدام.

دعوة حكيمة

● الأخ/ عبده مثنى الغرباني:

- الحقيقة أن الدعوة التي وجهها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية بضرورة تنظيم الأسرة هي دعوة حكيمة وتعتبر ضرورة اجتماعية ووطنية ملحة.. وبالتالي يتوجب على مجتمعنا اليمني العمل بتنظيم الأسرة لما له من مردودات ايجابية على حاضر ومستقبل مجتمعنا اليمني.

ومما لاشك فيه بأن تنظيم الأسرة هو الركيزة الأساسية لبناء المجتمع السليم والاستقرار الاقتصادي والمعيشي والتنموي.

ولذا يتطلب من كافة الوسائل الاعلامية (المرئية والمسموعة والمقروءة) الرسمية وكذا الصحافة الأهلية والحزبية.. وخطباء المساجد القيام بحملات توعية للمجتمع اليمني.. اضافة الى قيام الجهات المعنية الحكومية والأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية المشاركة الفاعلة في هذا المجال من خلال عقد الندوات والفعاليات التوعوية لتعريف المواطنين بأهمية تنظيم الأسرة وضرورة تطبيقه عملياً.

التجاوب مع الدعوة

● الأخ/ خالد علي يحيى قاسم:

- مما لا غبار عليه بأن الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح عندما دعا المواطنين للعمل بتنظيم الأسرة فإنه يؤكد مدى حرصه الكبير على رعاية المجتمع اليمني وضمان مستقبل واعد بالخير والنماء والاستقرار في كافة مجالات الحياة.

وعليه يتحتم على كافة أبناء شعبنا اليمني التجاوب الكبير مع هذه الدعوة الاجتماعية الوطنية التي ستضمن لنا تحقيق آمالنا وطموحاتنا المنشودة والمتمثلة في ضمان توفير كافة متطلبات المجتمع في مجالات التربية والتعليم والصحة والمعاهد والجامعات وفرص العمل والاستقرار النفسي والسكني والمعيشي والأمني.

ضمان توفير كافة متطلبات المجتمع في كافة مجالات الحياة

مديرية سحار بصعدة تشهد قفزات تنموية كبيرة

□ فيصل ناصر عريج

□ .. في مختلف مديريات محافظة صعدة تتواصل عمليات تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية الهادفة لتحقيق واقع تنموي افضل وتلبية احتياجات المناطق من المشاريع الضرورية لإنجاح التنمية وفي طليعتها شبكات الطرق المختلفة والسدود والحواجز ومشاريع الصحة والتعليم والاتصالات والكهرباء والمياه.

وفي الدائرة (٢٦٤) محافظة صعدة والتي تضم مناطق مديرية سحار ك(الطلع ، بني معاذ، الأرقول، علاف، الحمزات، الطويلة، آل صيفي ، الابقور) شهدت قفزات تنموية كبيرة بفعل استمرارية وتواصل تنفيذ المشاريع المختلفة التي خلقت ظروفاً وواقعاً أفضل، وشكل تنفيذ عدد من السدود والحواجز المائية أهمية كبرى في دعم الحركة الزراعية نظرا لموقع كثير من هذه المناطق في قلب قاع صعدة الخصيب والأودية المتاخمة له التي تشهد حركة زراعية فريدة وتواصل استصلاح للأراضي الزراعية المتروكة إلى جانب ما تشهده من حركة تجارية مزدهرة وتطور عمراني مذهل وواسع في الأراضي البيضاء.

صعدة/ خالد السفياني

وللوقوف على الواقع التنموي والخدمي في هذه المناطق التقيت الأخ الشيخ فيصل ناصر عريج عضو مجلس النواب في الدائرة (٢٦٤) محافظة صعدة الذي تحدث عن طبيعة الانجازات والمشاريع المتحققة واحتياجات المناطق على الصعيد التنموي والخدمي قائلا:

- إن محافظة صعدة المكونة من ٥ قضوات و١٥ مديرية و٩ دوائر انتخابية قد شهدت خلال سنوات مضت قفزات تنموية وثابة وغير عادية نفذت خلالها مئات المشاريع التنموية والخدمية المختلفة وعدد من المشاريع العملاقة بفعل الاهتمام الخاص الذي أولاه فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح بهذه المحافظة الثانية.

وقد شكل هذا الاهتمام عاملا للفت نظر الحكومة والوزارات والهيئات والمؤسسات المختلفة التي حرصت على إعطاء مناطق المحافظة الأهتمام اللازم وتلبية احتياجات المناطق ومطالب التنمية فيها.

وبالنسبة لمناطق وعزل الدائرة (٢٤٦) التي تضم عدداً من مناطق قضاء صعدة وسحار قامت الدولة خلال السنوات القليلة الماضية بتنفيذ كثير من المشاريع التنموية والخدمية المختلفة وذلك في الوقت الذي يتواصل فيه تنفيذ عدد من المشاريع، هناك مشاريع معتمدة وجديدة في طريقها إلى التنفيذ.

● ويستطرد في حديثه قائلا: في مجال التربية والتعليم تم تنفيذ عدد من المدارس المرحلية المختلفة في المناطق واكبت التوجه المتزايد لدى المواطنين نحو التعليم الذي بدوره خلق شباباً متسلحاً بالعلم والمعرفة وكثير منهم التحقوا بالجامعات أو تخرجوا منها وإعداد الطلاب الدارسين في تزايد مستمر سنويا. إلى جانب أن هذا الانفتاح قد شجع على تعليم البنات والتحاقهن بالمدارس خصوصا مع تنفيذ عدد من المدارس الخاصة بالبنات في بعض المناطق.

وهناك احتياج ماس لعدد من المشاريع التعليمية الضرورية في طليعتها مجمع تعليمي في مناطق وادي علاف يضم عدداً من القرى المتجاورة ومدرستين للبنات في (بني معاذ) ومدرسة للبنات في (وادي علاف) و(البقعة) واحتياج قائم لتغطية العجز الموجود في عدد من المدارس في الكادر التربوي والتعليمي وخصوصا في مجال التخصصات العلمية والتعليم الثانوي.

مشاريع الطرق والاتصالات

● في مجال الاتصالات تم تنفيذ (سنترال الطلح) بطاقة ٢٥٠٠ خط هاتفي تغطي مناطق الطلح وما يجاورها مثل (بني معاذ، آل ذرية، آل صيفي، الطلح...).. والاحتياج قائم لإيصال هذه الخدمات إلى بقية المناطق من خلال تنفيذ شبكة الهاتف إلى وادي علاف من مدينة صعدة واستكمال تنفيذ شبكة الاتصالات في الأبقور والأرقول وقد تم مناقشة ذلك مع مكتب الاتصالات بصعدة ووعد الاخ مدير عام المواصلات بصعدة بإدراج هذه الاحتياجات في خطة المكتب للعام الحالي ٢٠٠٥م.

● وفي مجال الطرقات شكل بدء تنفيذ مشروع خط (صعدة - ساقين - حيدان - الملاحيط ١٠٠كم) الاستراتيجي الهام عاملا في تنفيذ خطي طرق هامين بطول ٤٠كم إلى وادي علاف ٢٠ كم والأرقول ٢٠ كم يلتقيان في نقطة التقاء واحدة ويتواصل المشروع بعد ذلك في اتجاه واحد.

وقد تم استكمال أعمال الشق والردم لخط الأرقول وتنفيذ طبقة اسفلت بينما خط علاف جار تنفيذه والعمل على استكمال الشق والردم والأسفلت والأعمال الانشائية كليا.

هناك أيضا (خط الطلح - آل شافعة) قرابة ١٢ كم تم البدء في تنفيذه قبل ٣ سنوات واستكمال ٨٠٪ من الردميات و٣٠٪ من الأسفلت وتوقف المشروع كليا وتعثرت عملية التنفيذ.

كما تم تنفيذ خط الحمزات عدة كيلومترات مع الاسفلت يرتبط بخط صعدة - كتاف البقع، والمشروع حقق نتائج ايجابية جيدة واستفادة مثلى منه وتتطلع إلى تنفيذ طريق آل سباع بطول ١٢ كم وسفلتة الخط الذي يربط سوق الطلح بالخط الرئيسي صعدة - باقم والذي سبق وتم شقه بمبادرات أهلية قبل سنوات ، واحتياج أكبر لاعتماد ١٠ كم أسفلت للشوارع الداخلية لمدينة الطلح الجديدة التي تشهد تطوراً عمرانياً غير عادي ونهضة شاملة وتزيد في عدد السكان والأسواق وتنامي الحركة التجارية وتتطلب لفتة طيبة من الدولة لسفلتة الشوارع الداخلية وانشاء مسلخ مركزي، بيد أن هذا المسلخ تم اعتماده في سنوات سابقة ولم ينفذ وتم اعتماده هذا العام ٢٠٠٥م ونأمل أن ينفذ ، ومما لاشك فيه أن تنفيذ سوق مركزي للحوم سيعكس اهتماماً من الدولة يلمسه المواطن في محافظة صعدة باعتبار الطلح سوقاً تجارية لكل مديريات المحافظة.

الخدمات الصحية

● كيف تنظرون إلى واقع الخدمات الصحية في مناطق الدائرة؟

- بعض مناطق الدائرة ترتبط بمدينة صعدة عاصمة المحافظة وتستفيد من الخدمات الطبية في صعدة مثل: (مستشفى السلام، المستشفى الجمهوري) ومع ذلك قامت الدولة بتنفيذ مستشفى الطلح الريفي الذي تم انجازه قبل ٤ سنوات كاملة ومايزال مبنى فقط حتى الآن بعد كل هذه السنوات ولم يتم توفير الأثاث رغم اعتماده أو توفير المعدات الطبية اللازمة والكادر الطبي لتشغيله والذي يشكل إهداراً للمشروع ومن المتوجب العمل على تشغيله وتجهيزه ليقدم خدماته للمواطنين ويخفف من الضغط المتزايد للمرضى على السلام والجمهوري في صعدة، ونناشد الاخ الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة والسكان عدم بقاء هذا المشروع بهذه الصورة رغم مرور سنوات عديدة على استكمال تنفيذه.

هناك في بعض المناطق البعيدة من صعدة وحدات رعاية أولية مثل: بني معاذ ، صبر، آل صيفي واحتياج قائم لوحدة صحية أو مركز صحي في منطقة وادي علاف.

السدود المنفذة

● نفذت عدد من مشاريع الشبكة الكهربائية ومشاريع المياه والسدود في المناطق خلال سنوات سابقة ماهي الجدوى لهذه المشاريع؟

- في الأعوام الماضية نفذت عدد من السدود والحواجز المائية هي:

- سد المدحن آل ذرية - الأبقور حقق نتائج جيدة منذ تنفيذه حتى الآن.
- سد وادي صبر تم استكماله ولم تحدد نتائجه لعدم هطول أمطار حتى الآن.
- حاجز الميفاع تم استكماله وهو حاجز صغير.
- سد آل سباع جاري تنفيذه بشكل جيد ونسبة الانجاز حوالي ٤٠٪ حتى الآن.

أيضا تم اعتماد تنفيذ سد مقفز الضبي للعام ٢٠٠٥م ضمن أربعة سدود كبيرة معتمدة للمحافظة ، وحقيقة أن السدود ضرورية ومشاريع هادفة لدفع الحركة الزراعية في المحافظة وفي هذه المناطق على وجه الخصوص.

بالنسبة لمشاريع المياه نفذت عدد من المشاريع بعضها حقق نتائج نسبية كمشروع الحمزات الطويلة لكن البقية منعثرة لعدم استكمالها حتى اللحظة منها مشروع مياه الطلح الذي حفرت له ٤ آبار وعمل خزانين وشبكة فرعية ولم يتم تنفيذ خزان في الجبل وتوفير المضخات اللازمة لتشغيله، أيضا مشروع مياه الأرقول تكسرت الشبكة نتاج تأخير تشغيل المشروع ورداءة التنفيذ في أعمال الشبكة وقلة المياه في الآبار رغم تنفيذ الخزان، البئر، وتوفير المضخة.

وهناك احتياج لتنفيذ مشروع مياه في وادي صبر وقد تم الوعد بإدراج المشروع ضمن البرنامج الاستثماري للمحافظة.

في مجال خدمات الكهرباء أكثر مناطق الدائرة مرتبطة بمدينة صعدة وتحتاج إلى استكمال تنفيذ الشبكة الكهربائية المرتبطة بصعدة، فرغم اعتماد تنفيذ الشبكة لمناطق بني معاذ ، وادي علاف إلا أنها لم تنفذ علاوة أن ٢٠٪ من مناطق الطلح لم تستكمل الشبكة فيها ونطالب بسرعة إنجاز هذه الشبكات الكهربائية للاستفادة منها في تقديم خدمات الكهرباء وخصوصا أن الدولة تزمع تنفيذ محطة كهرباء جديدة لمدينة صعدة وضواحيها بأكثر من ١٠ ميجاوات لتعزيز الطاقة الكهربائية لمدينة صعدة وضواحيها.

مبادرات ذاتية

● ما طبيعة المبادرات الأهلية في مناطق الدائرة؟

- أسهمت المبادرات الأهلية في وقت سابق في تنفيذ كثير من مشاريع الطرق الفرعية إلى العزل والقرى وتنفيذ مشاريع التعليم، ولعل آخر المبادرات الأهلية قيام الأخوين فارس مناع وابو مسكة بتوسعة جامع عمير التاريخي بالطلح وتنفيذ ملحقاته بمبادرات ذاتية بلغت ٢٠ مليون ريال اسهم أبو مسكة في تنفيذ التوسعة التي هي أكبر من حجم الجامع الأصلي ليصبح من أكبر المساجد في المحافظة وأسهم فارس مناع في تنفيذ الملحقات للجامع التي ضمت ٦٥ حماماً جديداً مع مختلف المرافق بتكلفة أكبر من تكلفة التوسعة وباسم الأهالي نشكرهما على هذه الاسهامات الطيبة.

ما أود قوله في ختام الحديث أن المشاريع المتحققة في الدائرة (٢٦٤) هي ثمرة متابعة واهتمام الاخ يحيى علي العمري محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي والاخ حسن محمد مناع الأمين العام للمجلس المحلي اللذين يقدمان كل العون والدعم والتجاوب لنا في تلبية احتياجات ومطالب المناطق وسنداً لنا في متابعة جهات الاختصاص من قبلنا بصورة مستمرة.